

شرح الجامع الكبير سنن الترمذى : باب ماجاء في التسوية بين الضرائر - الحديث 4611 | | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الترمذى علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

باب ما جاء في التسوية بين الضرائر حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا بشر ابن السري قال حدثنا حماد بن سلمة عن ایوب عن ابی قلابة
عن عبد الله بن يزید عن عائشة - 00:00:21

ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمی فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك ابیها
الاخوة تأملوا كيف بوب الترمذى باب ما جاء في التسوية بين الضرائر - 00:00:39

الزوجة الثانية تسمى ظرة لأن الاولى تضر بها وكذلك الثاني تضر بالاولى فالضرائر هن زوجات الرجل لأن كل واحدة تتضرر بالآخرى
بالغيرة والقسم وقوله حدثنا ابن ابی عمر هو محمد ابن يحيى ابن ابی عمر العدنى وهو ثقة - 00:01:05

قال حدثنا بشر ابن السرير وهو ثقة قال حدثنا حماد بن سلمة وحمد بن سلمة في اول امره ثقة لكن له بعض الاخطاء. وهذا الخبر من
اخطائه وهو قوي فيما رواه عن ثابت - 00:01:29

وهذا ليس منها عن ایوب وهو ایوب ابن ابی تمیم السختياني عن ابی قلابة وعبد الله ابن زید الجرمي عن عبدالله ابن يزید عن عائشة
ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه اي بين زوجاته - 00:01:45

فيعطي كل واحدة نوبتها تقول كان يغسل بين نسائه فيعدل ان يسوی بينهن في القسمة نعم ويقول اللهم هذا قسمی فيما املك وهن
الله هذا او هذه اللهم هذه طبعا يروى هذا ويروى هذه - 00:02:02

باسم الاشارة عائد على العدل المفهوم من واقع المحدث عنه في قولها فيعدل. ولذلك ربنا قال اعدلوا هو اقرب للتقوى اللهم هذه
قسمی فيما املك اي اقدر عليه فلا تلمني فيما تملك ولا تؤاخذني ولا تعاتبني - 00:02:28

فيما يتعلق بمحبة القلب والميول النفسي لأن هذه الامر تتعلق بال مقابل وليس بحال انسان لكن الانسان كلما جاهد نفسه وقلبه نال
عند الله تعالى المنزلة وربنا جل جلاله يملك ظاهر الانسان وباطن الانسان - 00:02:50

وربنا جل جلاله يغير ما يشاء. نعم لما اورده قال حديث عائشة حد هكذا رواه غير واحد عن حماد ابن سلمة عن ایوب عن ابی قلابة
عن عبد الله ابن يزید عن عائشة ان النبي - 00:03:11

صلی الله عليه وسلم كان يقصد لماذا قال هكذا رواه غير واحد؟ باعتبار ان هذا ثابت عن حماد ابن سلم. هكذا قال. ولكن حماد ابن
سلمة قد خولف قد خولف رجح ابو زرعة والترمذى والنمسائي وابن ابی حاتم والدارقطنى - 00:03:24

وكتير من المتأخرین والمعاصرين روایة الارسال لانه من الذي خالفه خالفة حماد بن سلف من هو اوثق منه قال فحمدان بن سلمة من
هو اوثق منه وهو حماد ابن زید - 00:03:43

حمدان بن زید رواه مرسلا يعني رواح مال بن زید عن ایوب عن ابی قلابة من غير ذكر لعبد الله بن يزید من غير ذكر لعائشة رضي الله
عنها فيكون هنا مدار الحديث من هو ایوب رواه عن ایوب الحمام الحمام ابن سلمة وحمدان بن زید - 00:04:00

فحمدان بن سلمة رواه موصولا وحمدان ابن زید رواه مرسلا وحمدان ابن زید اقوى وقد توبع اجتماع له المرجحان فابو زرعة الرازى

والترمذني والنمساني وابن ابي حاتم وغير هؤلاء رجع في رواية حماد ابن زيد لانه ثقة تبدو الفقيه فهو اعلى من حماد ابن سلمة -

00:04:23

الذى له بعض الاوهام وتغير حفظه باخرين ثم قد تاب حمادي بن زيد على الارسال اسماعيل ابن علي عن ايوب كما اخرجه ابن ابي شيبة وابن جرير وايضا يعني رواه ابن جرير من طريق عبد الوهاب الثقفي عن ايوب فتبعد عدد من المتابعين -
00:04:45
وهنا قال ابو زرعة لا اعلم احدا تاب حماد بن سلمة على وصله. اذا الراجح في هذا الحديث هو الارسال وتأمل هنا حينما قال الترمذني حديث عائشة هكذا رواه غير واحد عن حماد ابن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن عبد الله ابن يزيد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل -
00:05:06

اي بالحديث رواه حماد بن زيد وغير واحد كما ذكرنا رواية اسماعيل ابن علي وعبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة مرسلا اي من غير ذكر عبد الله ابن يزيد ومن غير ذكر عائشة -
00:05:27

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم وهذا اصح من حديث حماد بن سلمة. اذا هنا رجح رواية حماد بن زيد على رواية حماد ابن سلمان ثم قال ومعنى قوله لا تلمني فيما تملك -
00:05:42

ولا املك انما يعني الحب والمودة كذا فسره بعض اهل العلم وهذا من ابداعات الترمذني ان الترمذني علينا وعليه رحمة الله تعالى احيانا يأتيك بالفوائد التي تتعلق بشرح الحديث يأتيك بالفوائد التي تتعلق في شرح الحديث رحمة الله تعالى ما احسن مسلكه -
00:05:58

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
00:06:23